

قلب يتحدث ... على أي شيء؟! ..

للأستاذ محمد رجب البيومي

تهيج في الذكرى فأطرق جازما
وأخفض للعباء رأسي كأنما
فيا كبدى سبرا جيبلا على الذوى
ويا من نأى عنى بنير جريرة
نصحتك بالحسى وأنت غير
فإن تقترب عنى إلى غير رجعية
(الكفر الجديد)

محمد رجب البيومي

وداع ...

من الونجليزية للشاعر « كوفنترى بانور »

ترجمة الأئمة « ن . ط . ع »

رغم إحاسى وطوع الـ عقل ليئت الوداع
قد بدا الآنى ومالى من عزاء فى الصراع
رغم إيمانى سامضى فى خطاى الواهية
لست أدرى كيف أخطو من دموى المساميه
وجهى للغرب هيا أنت نحو الشرق
لطف نفسى كيف أنا بمد هنا نلتق
حيث يجبو حزننا لنا فى وصلوه المجرع
حيث تجلو من ماغيب لنا غماتك الموع
سوف نلقى الليل مندا نا بأسراب للنجوم
والأمانى ماودتنا بد إعصار الموم
رغم ما تبدين من صدق وأبدى من إباء
وإرتعالى فى طريق لا يؤدى للقاه
نقى وجهك لوجه فى ذمول قاهر
لـ أدرى كيف سرنا فى طريق دائر
بد ذاك القأى والتجد جوال فى وادى الشقاء
سوف نحى ما حيننا ذكر هذا الانتقاء
د . ط . ع

نباطات عنى بعد طول تسرع
نصنت هجرأ فاستحال طبيعة
بمخادعنى شوق فأحسب أنى
أحاديث يحسوها الفؤاد كأنما
وبدهشنى أنى أرى كل ليلة
تذكرت ما قد كان بالأمس بيتنا
هشية تلقانى يشر كأنما

تزلت بروض ضامك الزهر موع
إليك وقلبي نائق بين أضلى
أنتى إلى الدنيا لثقتى بها منى
تندو أساقى المهمن تدى مرضع
تصيح به الثربان فى كل موضع
وبى غلة إذا قرب منك تنقع
وأحذر ما عودتى من ترفع
وقد كنت من عيني على قيد أصعب
كأنى أسى إذا أسير لمصرى
إلى مكنتى كالخائر التصدع
ونك التى تدى نؤادى بمبضع
مهامة أعبت ناظر المتطلع
أمامك تمثال من الصخر لا ينى
تسرت حتى لا تراقى يعونغ
فأين تسر فى رقعة الأرض يتبع
فقد حققوا فى أسرا كل مطمع
وإن كان فى جنبى شهجة أروع
وشهيتة عمدا ولما أشيع
سحابة صيف آذنت بتقشع
بنهم متى بشخص لىنى تهم
رسوخ الأسى فى قلبى التوجع

أراك على بعد فأنز ماجلا
تجاورنى جنباً لجنب كأنما
وكنا إذا نمشى يقولون إخوة
فكيف فداروض الصداقة بلفما
أمر على ناديك كل هشية
أحدث نفسى أن أجيئك زائرا
فأرجع حران الجوايح صاديا
أقل خلوى فوق شوك من الأسى
وبرهقى التفكير نيك فانتى
تسر فلا تلق على نعيه ١١
وتقرى أعدائى السلام وودونهم
فهايت شمرى هل نومت أنى
وإليت أنى حين أخجلت موقى
أمرض عمن كان ظلا مجاورا
هيننا لأرباب الوشاية بيتنا
أطاطىء رأسى إن قدمت تزلنا
وفاء بعدد قد تتيب فى الثرى
إذا حاج فى وجدى أقول لعلها
ولسكن أرى الجوارحيب ملبدا
تمر الليالى وهو فى القلب راسخ